وَاهْلُ الْمَغْرِبِ مُتَعَلِّقُونَ بِهَا فَصَرَّتْ لَهُ بِمَوْلِدٍ يَكُونُ
يَكُونُ مِنْ صُلْبِهِ يَتْبَعُهُ اَهْلُ الْمَشْرِقِ وَاَهْلُ الْمَغْرِبِ
وَيَحْمَدُهُ اَهْلُ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ فَلِذَلِكَ سَمَّاهُ مُحَمَّدًا
وَاخْتَلَفُوا فِي شَهْرِ مَوْلِدِهِ وَيَوْمِهِ عَلَى اَقْوَالٍ كَثِيرَةٍ
وَالْاِخْلَافُ اَنَّهُ وُلِدَ بِيَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَالْاَشْهَرُ اَنَّهُ
وُلِدَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْاَوَّلِ وَالْاَشْهَرُ اَيْضًا اَنَّهُ
فِي ثَانِي عَشْرِهِ وَكَثِيرُونَ اَئِمَّةٌ حُفَّاظٌ مُتْقِنُونَ
وَغَيْرُهُمْ اَنَّهُ يَوْمَ ثَامِنِهِ وَالصَّوَابُ اَنَّهُ وُلِدَ
بِمَكَّةَ وَلَا يَجُوزُ اعْتِقَادُ غَيْرِهِ وَالْاَشْهَرُ
اَنَّ مَحَلَّ مَوْلِدِهِ الْمَشْهُورُ بِسُوقِ اللَّيْلِ وَهُوَ
الْاٰنَ مَسْجِدٌ لِلّٰهِ تَعَالَى وَقَفَتْهُ مَسْجِدًا
الْخَيْزُرَانُ اُمُّ الرَّشِيدِ وَاَوَّلُ مَنْ اَرْضَعَتْهُ
ثُوَيْبَةُ مَوْلَاةُ عَمِّهِ اَبِي لَهَبٍ اَعْتَقَهَا لَمَّا بَشَّرَتْهُ
بِوِلَادَتِهِ فَخَفَّفَ اللّٰهُ عَنْهُ بِهَا مِنْ عَذَابِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ

اِثْنَيْنِ جَزَاءً لِفَرَحِهِ فِيهَا بِمَوْلِدِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا
جُوزِيَ عَمُّهُ اَبُو طَالِبٍ بِسَبَبِ تَرْبِيَتِهِ بِاَنْ خُفِّفَ عَنْهُ
مِنْ عَذَابِهِ اَيْضًا وَفِي رِوَايَةٍ اَنَّهُ اَعْتَقَهَا بَعْدَ الْهِجْرَةِ
فَعَلَيْهَا التَّخْفِيفُ عَنْهُ لِكَوْنِهِ اَمَرَهَا بِرَضَاعِهِ
ثُمَّ اَرْضَعَتْهُ بَعْدَهَا حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهَا كَانَتْ تَاْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَبْسُطُ لَهَا
رِدَاءَهُ وَكَذَا زَوْجُهَا السَّعْدِيُّ اَيْضًا وَبِنْتُهَا
الشَّيْمَاءُ الَّتِي كَانَتْ تَحْضُنُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)